

إدارة التزامات الهوية لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحلة الجامعة
علي عبد الأمير/العراق. كلية الحلة الجامعة
د. علي ياسين علوان/العراق. جامعة الفرات الأوسط التقنية. المعهد التقني بابل

الملخص

تعد إدارة التزامات الهوية واحدة من أهم الجوانب الرئيسية للشخصية لدى الفرد بشكل عام والرياضي بشكل خاص لما لها من دور كبير في تحكم الفرد في العادات والتقاليد والقيم التي اكتسبها خلال المراحل العمرية التي سبقت مرحلة الدراسة الجامعية. لذا هدف البحث الحالي الى تعرف إدارة التزامات الهوية لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحلة الجامعة وقد تحددت مشكلة البحث في التعرف على مستويات الطلبة في إدارة التزامات الهوية ودرجة امتلاك إدارة التزامات الهوية.

وتكونت عينة الدراسة (١٢٠) طالباً وطالبة موزعين بحسب المراحل الدراسية وبواقع (٤٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانية و (٤٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة و (٤٠) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة، أما عدد الطلبة الذكور فقد بلغ (٦٠) طالباً في حين كان عدد الطالبات (٦٠). وتم تطبيق مقياس كروستي وزمائه لقياس إدارة التزامات الهوية لدى بعد التحقق من الصدق والثبات للمقياس.

الكلمات المفتاحية: إدارة التزامات الهوية ، طلبة ، التربية الرياضية

خلق الله سبحانه وتعالى الانسان وميزه عن باقي المخلوقات في قدرته على التفكير المنطقي السليم واتخاذ القرارات الصحيحة وتمسكه بالقيم والمعتقدات والتي تدفعه للتصرف بصورة ايجابية بما يتلاءم مع امكانياته ومتطلبات المجتمع، وهذه تمثل قدرة الفرد على إدارة هويته والتي تمثل مدى شعور الفرد بالثقة بالنفس عند اتخاذ القرارات التي تساعد على حل الصراعات والمشكلات التي تواجهه. فأداره التزامات الهوية تعد بعداً فريداً من ابعاد تشكيل الهوية حيث استمدت مارشيا من كتابات اريكسون ونظرياته بعدين اخرين للهوية هما الاستكشاف والالتزام وطورتها، اذ يشير الاستكشاف على مجموعة واسعة من الأهداف والقيم والمعتقدات ، بينما يشير الالتزام إلى تبني الفرد لواحدة أو أكثر من هذ الأهداف والقيم والمعتقدات. فالالتزام يتدرج بين مستويات عالية أو منخفضة.

(Alan S. Waterman. ٢٠١٥. p٥)

كما اشارت اليزابيث إلى أن هنالك فرقاً بين صنع الالتزام والتعمق في الالتزام، فصنع الالتزام يعني اتخاذ قرارات مؤقتة، في حين أن التعمق في الالتزام هو صنع قرارات ثابتة (على الرغم مما فيها من معاناة أو صعوبات) من بين البدائل المختلفة

(Elisabetta Crocetti & et al. ٢٠١٠.p١٧٤)

وتعد مرحلة الدراسة الجامعية مرحلة نهائية ومهمة في حياة الفرد ، ففيها تتشكل هوية الفرد بصورة نهائية، حيث أن لكل فرد هويته التي تميزه عن غيره تكون نابعة عن نظرتة لنفسه ونظرة المجتمع اليه، وهذه الهوية تكون ناتجة من المراحل العمرية للإنسان وتطوره الفكري وتأثير المحيط الاجتماعي عليه، فوصول الفرد للمرحلة الجامعية تكون هويته قد تشكلت وبالإمكان تطويرها في المجتمع الجامعي وكل ما كان اعتزازه وتقديره قوي لهويته قل تأثير التأثيرات السلبية عليه والقدرة على التصرف بصورة ايجابية واتخاذ القرارات السليمة ، وهذا له دور في تحديد مكانته في المجتمع وبالتالي يمكن الفرد إدارة التزامات هويته والتي هي "حالة نفسية تدفع الفرد الى التصرف بصورة ايجابية وفقا للاهتمامات الذاتية وبايضاحات تم استخلاصها ذاتيا، وذلك من خلال تمسكه باختيار بديل واحد من ضمن مجموعة البدائل والخيارات من مجموعة القيم والأهداف والمعتقدات، بشرط ألا يكون هذا التمسك يعني الثبات المطلق ، وإنما الثبات النسبي مع وجود القدرة على تطوير الفرد لنفسه مدى الحياة. كما إن احساس الفرد بهويته والالتزام بها ، هو الذي يوجهه لتحقيق الاهداف والإنجازات وتحديد علاقته بالآخرين. لذا تكمن أهمية دراسة إدارة التزامات الهوية في انها منظومة متكاملة من المعطيات النفسية والمادية والمعنوية والاجتماعية، تنطوي على نسق المعلومات أو العمليات المعرفية أو التكامل المعرفي ، وتتميز بوحدها التي تتجسد في الروح الداخلية التي تنطوي على خاصية

الإحساس بالهوية والشعور بها، فهي وحدة من المشاعر الداخلية التي تتمثل في وحدة العناصر المادية والنفسية المتكاملة التي تجعل من الشخص يتميز عن سواه ويشعر بوحدته الذاتية.

(Alex Mekchelly. ٢٠٠٩.p٥)

وكون طلبة الجامعة هم من المراحل العمرية التي قد تتأثر بقيم وعادات تختلف عن التي مروا بها في الماضي لذا فإن تلك العادات والقيم والسلوكيات الجديدة قد تؤثر في العادات والقيم والسلوكيات القديمة مما يضطر الفرد لتغيير او التمسك بالهوية القديمة، لذا تبلورت مشكلة البحث الحالي في التعرف على إدارة التزامات الهوية لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحلة الجامعة ، ومن اجل وضع خطوات عمل يسري عليها الباحثان في التعرف على تلك المشكلة تم وضع الأهداف التالية:-

١- إدارة التزامات الهوية لدى طلبة الجامعة.

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ادارة التزامات الهوية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث)

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على إدارة التزامات الهوية لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحلة الجامعة

٢- التعرف على مستويات الطلبة في إدارة التزامات الهوية ودرجة امتلاك إدارة التزامات الهوية

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة البالغ عددهم (٣٧٦) طالباً وطالبة يمثلون القسم في كلية الحلة الجامعة، وتم استبعاد طلبة المرحلة الأولى من البحث لعدم وجود طلبة في هذه المرحلة خلال فترة البدء بالبحث وكونهم لم يتأثروا أيضاً بالهوية الجديدة في الفترة الأولى من السنة.

تمثلت عينة البحث الحالي بـ (١٢٠) طالباً وطالبة، يمثلون قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحلة الجامعة، تم اختيارهم بالتوزيع الطبقي العشوائي المتناسب ذي التوزيع المناسب، إذ يشير (فان دالين) إلى إن هذا التوزيع يعد الأكثر تفضيلاً في الحصول على عينة أكثر تمثيلاً، لأنه من المحتمل إن توجد في العينة العشوائية نسبة مصادفة غير ملائمة لنوع واحد من المفردات.

(فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص٣٩٣)

أذ بلغ عدد الطلبة للمرحلة الثانية (٤٠) طالباً وطالبة يقابلها (٤٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة في حين مثل (٤٠) طالباً وطالبة المرحلة الرابعة، كما أن عدد الذكور في كل مرحلة كان (٢٠) طالباً، وعدد الإناث (٢٠) طالبة في كل مرحلة دراسية.

٢-٣ أداة قياس ادارة التزامات الهوية:

(Crocetti. atl . ٢٠١٤)

١- وصف الاداة:- أعد كروستي وزملاؤه

مقياس اوتريجت لإدارة التزامات الهوية بعد إن قاموا بتعريبه من اللغة الهولندية إلى اللغة الإنكليزية وتطبيقه على طلبة عشر جامعات في اوربا ، أذ تكون المقياس من (٢٦) فقرة موزعة على مجالين هما:

المجال الاول:- الهوية التربوية

يتضمن هذا المجال (١٣) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي (الالتزام والاستكشاف واعادة النظر في الالتزام)، إذ إن عدد فقرات محور الالتزام بلغت (٥) فقرات ، كما بلغ عدد فقرات الاستكشاف (٥) فقرات، في حين بلغ عدد فقرات اعادة النظر في الالتزام (٣) فقرات فقط، وأن صياغة الفقرات لكل محور تم على اساس (معمق مرة وعرضي مرة اخرى) أي الفقرات صيغت على اساس (الالتزام معمق والالتزام عرضي) و(استكشاف معمق واستكشاف عرضي) لكل محور من المحاور الثلاث ، والسبب يعود في صياغة الفقرات على هذا الاساس، إذ يرى كروستي وزملائه (Crocetti. atl . ٢٠١٤)

إن وجود الالتزام والاستكشاف المتعمق هو الذي يحدد ما اذا كان الفرد لديه التزامات مسبقة في الماضي أو لا، في حين وجود التزام واستكشاف عرضي يعني إن الالتزام والاستكشاف لم يحصل في الماضي وهذا ما سيحدده المستجيب من خلال اجابته عن كل فقرة من فقرات المقياس، لذا نرى مدى التشابه في صياغة الفقرات، وأن الباحثان عرضا المقياس على اختصاصي لغة عربية للتأكد من صحة صياغة الفقرات.

المجال الثاني:- الهوية ذات الصلة/الصديق المفضل

يتضمن هذا المجال (١٣) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي (الالتزام والاستكشاف واعادة النظر في الالتزام) ، إذ إن عدد فقرات محور الالتزام بلغت (٥) فقرات، كما بلغ عدد فقرات الاستكشاف (٥) فقرات، في حين بلغ عدد فقرات اعادة النظر في الالتزام (٣) فقرات فقط، كما إن صيغت الفقرات لكل محور تم على اساس (معمق مرة وعرضي مرة اخرى) أي الفقرات صيغت على اساس (الالتزام معمق والالتزام عرضي) و(استكشاف معمق واستكشاف عرضي) لكل محور من المحاور الثلاث، والذي تم توضيحه انفاً.

الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس إدارة التزامات الهوية:

من أهم الخصائص القياسية للمقاييس التي أكدها المختصون في القياس النفسي هما خاصيتا الصدق والثبات، إذ تعتمد عليهما دقة البيانات أو الدرجات التي نحصل عليها من المقاييس النفسية، ولكي يعطينا الاختبار نتائج يمكن الاعتماد عليها في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات الصائبة لابد من إن تتوافر فيه خصائص مثل الصدق، الثبات، وسهولة الاستعمال (العمادي وربيع ، ٢٠٠٤ ، ص١٨٠)

وتم التحقق من ذلك كما يأتي:

أولاً:- صدق المقياس:

ويقصد بالصدق "قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله أو السمة المراد قياسها

(باهي وعمران ، ٢٠٠٧ ، ص٨٢)

بمعنى إن المقياس الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم إنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها.

(ربيع ، ٢٠٠٩ ، ص١١٣)

وعليه اعتمد الباحثان انواع الصدق الموضحة في أدناه:

١- الصدق الظاهري:

يهدف هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار أو المقياس لجوانب السمة أو الصفة المطلوب قياسها ، وإن كان المقياس أو للاختبار يقيس جانباً محدداً من الظاهرة أم يقيسها كلها، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض المقياس على مجموعه من السادة المحكمين في ميدان البحث العلمي لبيان صلاحية فقرات المقياس ومدى تمثيل هذه الفقرات للمجال الذي تقيسه، وتبين بعج تحليل آرائهم باستخدام اختبار مربع (كاي) إن القيم المحسوبة تراوحت بين (١٦,٦٦-٢٤) وهي اعلى من القيم الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)، والجدول (٣-٤) السابق يبين ذلك.

٢- صدق البناء:- هو "الدرجة التي يعمل الاختبار على خاصية أو سمة صمم أساساً لقياسها

(سليم ، ٢٠٠٩ ، ص١٣٨)

لذا عمد إلى التحقق من صدق بناء المقياس بالتحقق التجريبي لافتراضين الأول: الفروق الفردية في درجات المقياس، إذ تم الإبقاء على الفقرات لامتلاكها القدرة على التمييز، والثاني: التجانس الداخلي بين درجات الأفراد على فقرات المقياس والدرجة الكلية، ودرجات مجالات المقياس مع الدرجة الكلية، وكانت فقرات ومجالات المقياس جميعها ترتبط بالدرجة الكلية بدلالة إحصائية، مما يؤكد صدق بناء المقياس.

ثانياً: الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس استعملت الباحثة:

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا-كرونيباخ للاتساق الداخلي "ويقصد به مستوى قياس الاتساق الداخلي الذي يجريه الباحث باستخدام معامل الفا-كرونيباخ لمحور الثبات يعطي ذات النتيجة التي يعطيها في كل مرة يتم فيها إجراء الاختبار وإعادة القياس، مما يدل على إن مستوى الاتساق الداخلي متطابق بالكامل.

وتم استخراج معامل الثبات بعد إن طبقت معادلة الفا كرونباخ على عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٢٠) طالباً وطالبة، اذ بلغت قيمة معامل الثبات بمعادلة الفا كرونباخ (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه.

(ال سرحان ، ٢٠١٩ ، ص١٣٨)

٢-٤ التطبيق النهائي:

بعد انتهاء الباحثان من التحقق من إجراءات الصدق والثبات ، ولغرض تحقيق اهداف بحثها، طبق الباحثان المقياس على عينة البحث الرئيسة التي تكونت من (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة قيم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحلة الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، علما إن التطبيق لأداة البحث تم إلكترونياً، أي من خلال توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة البحث في المدة الواقعة بين (١٨/٥/٢٠٢١ ولغاية ١٤/٦/٢٠٢١) اذ تم اغلق الاستبيان الكتروني بهذا التاريخ أي ١٤/٦/٢٠٢٠.

٢-٥ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الـ (SPSS) وجداول معالجة البيانات التي تضمنت الوسائل الإحصائية الآتية:

(Microsoft Excel . ٢٠١٦)

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين:- لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب (المجموعتين طرفيتين).

٢- معادلة الفا-كرونباخ (Alpha Cronbach Formula):- لاستخراج قيمة معامل الثبات للمقياس.

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة (T test for One Sample):- لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات افراد عينة البحث في مقياس إدارة التزامات الهوية ، أي التعرف على مستويات الطلبة في المقياس.

٣- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول: تعرف إدارة التزامات الهوية لدى طلبة الجامعة

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس إدارة التزامات الهوية على عينة البحث البالغة (١٢٠) طالب وطالبة، وبعد تصحيح إجابات الطلبة عن المقياس وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات تبين إن المتوسط الحسابي للدرجات (٩٣,٤٦) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٢٦٥) وبلغ المتوسط الفرضي (٧٨) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المتوقع والمتوسط الحسابي الفرضي، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة. وبينت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٦,٦٥٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦). ولذلك تكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩).

بينت النتائج إن طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحلة الجامعة لديهم ادارة التزامات الهوية، لأن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ويعزوا الباحثان إلى قدرة الطلبة على إدارة هويتهم الشخصية بالالتزام بالمعتقدات والمنظومة القيمية لديهم والتي تمثل القيم الاجتماعية والدينية والتي تنعكس بشكل إيجابي في تطوير هويتهم الشخصية والتي تظهر في قدرة الطالب على معالجة المعلومات واتخاذ القرارات وإيجاد الحلول للمشكلات وامتلاكهم درجة عالية الوعي والقدرات المعرفية والقدرة على الأداء التعليمي بشكل يتناسب مع تلك القدرات التي يتمتعون بها، وبالتالي فإن امتلاك الطلبة الإدارة الجيدة والناجحة للالتزاماتهم بالهوية هو دليل على الثقة بالنفس التي يتمتعون بها والتي تلعب دور كبير في اتخاذ القرارات الناجحة تتعلق بحياتهم وبالتأكيد فإن هنالك بعض الطلبة تكون اختياراتهم لاختصاصاتهم الدراسية مبنية على أساس الاختيار العائلي أي الآباء فإذا كان الطالب اختار كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أن والده اكاديمي رياضي وبدون أي تفكير فهذا لا يعني إن الطالب حقق هويته والتزم بها، على الرغم من التزامه الحاضر لكون التزامه جاء بطريقة غير مقنعة ومنطقية أي أن الالتزام بالهوية والقدرة على إدارة الالتزام بالهوية يجب أن يكون معمقاً أي أن يشعر الطالب بالثقة بالنفس وهذا ما أشارت إليه دراسة

(Casey. ٢٠٠٧: p٧٨)

لذا فإن الالتزام بالهوية من الممكن إن يأتي نتيجة لاتخاذ قرارات مؤقتة وهذا يمثل عملية صنع الالتزام ، في حين إذا كان الالتزام بالهوية جاء نتيجة قرارات ثابتة فهذا يمثل التعمق في الالتزام بالهوية وهذا ما جاءت به النتائج البحثية لدراسة البدارين وغيث (٢٠١٣) التي اكدت الفروقات ما بين صنع الالتزام والتعمق بالالتزام، وأن النتائج البحثية الحالية المبينة في الجدول المذكورة أشارت إلى إدارة الالتزامات الهوية المعمقة، لكون الأداة المستخدمة تقيس التزامات الطلبة بالهوية ذات القرارات الثابتة والعميقة وهذا لا يعني الثبات المطلق وإنما النسبي والمتمثل بقدرة الطالب على تطوير نفسه مدى الحياة (البلوشي اخرون ، ٢٠١٤ ، ص٨٩)

وهذا يوضح إن الطلبة في المراحل الجامعية معرضون إلى تغيير التزامات الهوية لديهم نتيجة لاختلاف بعض القيم وتغير المجتمع الدراسي، في حين إن الالتزام المععمق بالهوية وعدم تغييرها والقدرة الجيدة على إدارة الهوية الشخصية يمنح الطالب ثقة عالية بالنفس تمكنه من اتخاذ القرارات الصحيحة والقدرة على حل المشكلات وتطوير إمكانياته وقدراته كافة بما يخدم ذاته وهويته ذات العادات والتقاليد والقيم (Enyigit.٢٠١٠. p٦٧)

كما اشارت دراسة (klaczynski&Fauth) إلى إن الطلبة الذين لديهم القدرة على إدارة الالتزام بالهوية هم الأكثر تطوراً وإدراكاً لذاتهم ولديهم درجة عالية من التحكم والضبط الداخلي والتخطيط أعالي الحلة وأنهم طلبة مستكشفون لديهم القدرة والإمكانية على التحليل ويتميزون بسلوك اجتماعي عالي وإمكانية فردية ذاتية عالية في حل المشكلات وقيادة الأمور الحياتية بدقة وإتقان. (klaczynski & Fauth. ١٩٩٨. p١٢٩)

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (كروستي واخرون ، ٢٠١٥) التي أشارت إلى أن الطلبة لديهم إدارة في التزامات الهوية والتي تمر بثلاث مراحل وهي الالتزام بالعادات والتقاليد والقيم والاهداف الاساسية ومن ثم مرحلة استكشافها والبحث عن البدائل وإعادة النظر بها من جديد ومشاركتها مع الزملاء والالتزام بها وبينت النتائج أ الافراد يمتلكون إمكانية جيدة في إدارة التزامات الهوية الذاتية والتي تجعل منهم افراد واثقين ومسيطرين ومنجزين ومتعاونين لديهم الشجاعة الفكرية ومنتجين علميا وفكرياً تمكنهم من إيجاد الحلول الذاتية في حل المشكلات ويتمون بتقافة وعلاقات اجتماعية مع الاهل والأصدقاء مؤثرة ومنتجة اجتماعياً. (Crocetti&atl. ٢٠١٤.p٤)

كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (البلوشي والزبيدي ، ٢٠١٤) والتي أشارت إلى أنه مع التقدم في سنوات الدراسة يزداد الالتزام بالهوية وإدارة تلك الالتزامات نتيجة للخبرات التي يمر بها الطالب في المرحلة الثانوية وصولاً للمرحلة الجامعية اذا يواجه الطالب في تلك المرحلة العمرية تحديات والتزامات تمكنه في المرحلة الجامعية من القيام بعمل تقييم دقيق لحاجاته الشخصية وقدراته المتاحة وتقديم البدائل الخاصة بعلاقاته الشخصية ضم الاطار الاسري والمجتمعي، وهذا يعني إن الطالب في كل مرحلة من مراحل عمره يمر بنوع معين من الالتزامات بالهوية وإن قدرته في إدارة تلك الالتزامات ترتبط ارتباط وثيق بالنضج الإنساني. (البلوشي والزبيدي ، ٢٠١٤ ، ص٣٥٣)

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ادارة التزامات الهوية وفقاً لمتغيري الجنس (نكور- إناث):

للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إدارة التزامات الهوية على وفق جنس الطلبة وتخصصهم، استعمل تحليل التباين الثنائي (٢×٢) لتعرف الفروق في ادارة التزامات الهوية على وفق متغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أدارة التزامات الهوية وفقاً للجنس، إذ بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٠,٧٦٥) وهي أقل من قيمة "ف" الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، ويعزوا الباحثان السبب في ذلك إلى دور التربية الإيجابية للأسر، فالأسرة أصبحت لا تفرق بين الذكور والإناث ، وهي حريصة على تنمية شخصية إيجابية بجوانبها المعرفية والاجتماعية والنافعالية والروحية هذا من جانب ومن جانب اخر فإن الهيئات التعليمية أيضاً لا تفرق بين كلا الجنسين في التعليم والمعاملة. (النواجة ، ٢٠١٧ ، ص٣٠٤)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- إن طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحلة الجامعة وبحكم ما اكتسبوه من خبرات حياتية وتعليمية وإدراك واضح لنواتهم انعكس ذلك كله في تمكينهم من إدارة التزاماتهم لهويتهم بشكل ناجح.

٢- إن طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحلة الجامعة وبحكم مستوى النضج الفكري الذي وصلوا إليه فإنهم أصبحوا أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المناسبة التي تتسم بالعقلانية والموضوعية.

٣- إن كون الطلبة هم من مرحلة عمرية متجانسة فضلاً عن تقارب مستوى نضجهم الفكري والثقافي والمعرفي والتي هي من المتغيرات المهمة التي لها تأثير بارز في متغير إدارة التزامات الهوية كانت سبباً في تضاؤل تأثير متغير الجنس في النتيجة.

٤-٢ التوصيات:

١- توفير كلية الحلة الجامعة وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بيئة دراسية مناسبة تتيح للطلاب فرصة الاستكشاف والتعرف على القيم والدوار وتحديد الأهداف التي تيساهم في إدارة التزامات الهوية.

٢- حل المشكلات التي يعاني منها الطلبة كـ فقدان الثقة بالنفس والناطوء والخجل كون أن الالتزام بالهوية واستكشافها تحتاج ثقة الطالب بنفسه وكذلك التزامه بالأفكار والاهداف الواقعية يأتي من تلك الثقة بالنفس.

٣- اجراء برامج ومحاضرات تنموية وتوعوية من قبل شعب ووحدات الارشاد التربوي في الكلية - القسم تؤكد على أهمية ودور إدارة التزامات الهوية واهميتها بالنسبة للطلبة.

المصادر

- ال سرحان ، فايق رياض محمد ، (٢٠١٩): "التفكير الحاسوبي وعلاقته بالوحدات المعرفية للشخصية لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- أبو زيد ، احمد (١٩٨٧): "البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع" ، دار الكتاب العربي، الجزء الأول، القاهرة ، مصر.
- احمد ، حافظ فرج (٢٠٠٣): "التربية وقضايا المجتمع المعاصر"، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
- البلوشي، باسمه سالم (٢٠١٤): "حالات تشكيل الهوية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الصفوف (٨-١١) بمحافظة مسقط باستخدام منهج التصميم المختلط"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- البلوشي ، باسمه سالم ؛ والزبيدي، عبد القوي سالم، وكاظم، علي مهدي (٢٠١٤): "حالات الهوية العفائية لدى طلبة الصفوف (٨-١١) بمحافظة مسقط، دراسة مقدمة في المؤتمر الدولي الثالث لقسم التربية والدراسات الإنسانية، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الشامي، رشاد عبد الله، (١٩٩٧): "إشكالية الهوية في إسرائيل"، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- العبادي، علي سلمان، (٢٠١٣): "تطور الهوية لدى المراهقين وعلاقتها بالتمرد النفسي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد، جامعة بغداد.
- فإن دالين، ويد بولد، (١٩٨٦): "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ت: محمد نبيل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- النواجحة، زهير عبد الحميد، (٢٠١٧): "أساليب الهوية المميزة لطلبة بعض المراحل التعليمية في محافظة خان يونس"، مجلة الجامعة في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد ٤.
- Allen, M. & yen, W. (١٩٨٩): Introduction to measurement theory, California Brook Cole.
- Bernard, Charlot, (١٩٩٧): he interplays between values and aggression in adolescence: A longitudinal study. Developmental Psychology, ٥١.
- Bosam, Cedof, (١٩٩٩): Identity formation in adolescence, The dynamic of forming and consolidating identity commitments. Child Development Perspectives, ١١.
- Casey, P. (٢٠٠٧). Identity and creativity among adolescents with learning disabilities (Unpublished Doctoral Dissertation). Southern Illinois University, Carbondale.

- Cate, J. & Levine, C. (٢٠٠٠): The relationship between ego identity status & Erikson notions of institutionalized moratoria, Value orientation stage and ego dominance, journal of youth & adolescence, ١٧, ١.
- Crocetti, E., Avanzi, L., Hawk, S. T., Fraccaroli, F., & Meeus, W. (٢٠١٤): Personal and social facets of job identity: A person centered approach. *Journal of Business and Psychology*, ٢٩.
- Eryigit, Marcelo, (٢٠١٠): The links between business strategy and industrial relations systems in American steel minimally. *Industrial and Labor Relations Review*, ٤٥.
- Kunnen, H. & Metz R., (٢٠١٥): the tactical utilization of cognitive Biases in Negotiations ,School fur of Economics and Law, reline.
- Marcia, J. E. (١٩٨٨): Development and validation of ego-identity status. *Journal of Personality and Social Psychology*, ٣.
- Meeus, W. (٢٠١١). The study of adolescent identity formation ٢٠٠٠–٢٠١٠: A review of longitudinal research. *Journal of research on adolescence*, ٢١(١).
- Meeus, W., Iedema, J., Helsen, M., & Vollebergh, W. (١٩٩٩): Patterns of adolescent identity development: Review of literature and longitudinal analysis. *Developmental Review*, ١٩.
- Peetsma, T., Schuitema, J., & Veen, I. (٢٠١٢). A longitudinal study on time perspectives: Relations with academic delay of gratification and learning environment. *Japanese Psychological Research*, ٥٤(٣), ٢٤١-٢٥٢.
- Sandra, B, (٢٠٠٥): what other people say may change what you see, this article was available at.
- Stahl, Fund, (٢٠١٢): Indecisiveness and career indecision: a test of a theoretical model. *Journal of Vocational Behavior*, ٨٥.
- Tajfel, Henri, Turner, John C., (١٩٨٦): The social identity theory of intergroup behavior. In: Weichel, S., Austin, W.G. (Eds.), *The Social Psychology of Intergroup Relations*. Brooks/Cole, Monterey, CA.